



**إعداد
م. حنان مجيد**



أصول البحث

المرحلة الثالثة

○ صياغة البحث:

بعد ان يجمع الطالب المادة في البطاقات ويقوم بفرزها حسب الموضوعات ويوزعها على المباحث تبدأ المرحلة اهم وهي مرحلة التفكير في الكتابة ، فتلعب قدرة الطالب ، وتمكنه من اللغة واساليبها متفاعلة مع المادة المجموعة دورا عظيما في عملية ابداع البحث ؛ لان في هذه المرحلة تبدأ عملية الانتقاء من المادة المجموعة واختيار الاصلح وترك المادة غير المرغوب فيها لعدم اللزوم اليها ، وقد يخطأ الكثير من الطلبة فيعمد لحشو المادة في ثنايا البحث مما يؤدي الى الوقوع في الخلل ويفقد البحث رونقه وجماله .

وهناك خطوات يسير عليها الباحث عند كتابة البحث وهي :

- ١- المسودة .
- ٢- التعليق.
- ٣- المراجعة الاولى .
- ٤- المبيضة .
- ٥- صنع الفهرس .
- ٦- المراجعة الاخيرة .

١- **المسودة** : ونقصد بها معجميا (الصحيفة او الصحائف تكتب اول كتابة ثم تنقح وتحرر وتبيض) .
بمعنى آخر هي الكتابة الأولى للبحث.

٢- **التعليقة** : وهو ما يذكر في حاشية الكتاب من شرح لبعض نسه ، وتسمى الهامش .
والهامش اما ان يكون في ذيل النص منفصلا عنه بخط طويل او يكون في آخر البحث ، ويفضل تثبيت الشروحات والتعليقات والاحالات في هامش كل صفحة على حدة

ويستخدم الهامش للامور التالية :

- ١- ذكر اسماء المراجع والمصادر التي تم الاقتباس منها او الاحالة إليها .
- ٢- الاحالة الى صفحات البحث نفسه .
- ٣- التعريف ببعض الاماكن والاعلام .
- ٤- شرح بعض العبارات والمفردات او تصحيح الاخطاء الموجودة في المتن المقتبس منه .
- ٥- تخريج الآيات القرآنية .
- ٦- تخريج الاحاديث
- ٧- تخريج الامثال او الاشعار

اهمية الهوامش :

- ١- الحافظ على وحدة النص وتماسكه
- ٢- سياقة الادلة والبراهين على ما يذكره الباحث من آراء، وافكار وطروحات ، فيفسح المجال للقارئ ان يراجع ما ذكر في المصدر الام .

أمور لابد من مراعاتها في الهامش :

لا يجوز إثقال الهامش بأمور شائعة جدا او تعريف الاعلام البارزين او الاماكن المعروفة

كيف نثبت معلومات الهامش :

مر بنا سابقا كيف نثبت معلومات الكتاب والدورية والموقع الالكتروني ولتثبيت هذه المعلومات في الهامش هناك ثلاثة طرق نكتفي بذكر الطريقة المعتمدة في اكثر البحوث

يقوم الباحث بذكر جميع معلومات الكتاب او الدورية او الموقع الالكتروني اذا ذكر للمرة الاولى اما اذا ذكر عدة مرات فنذكر اسم الكتاب ، ومؤلفه ، الجزء /الصفحة

مثال تطبيقي

بحوث في الفقه المعاصر ،الجواهري ،حسن ، دار الذخائر ،بيروت لبنان ، (ط:١) ،(د.ت) ص ٣٣ .

اما اذا ذكر مرة اخرى في البحث فنكتفي بذكر
بحوث في الفقه المعاصر ،الجواهري ،حسن ،ص٣٣.

- **ملاحظات مهمة جدا في تثبيت الهوامش :**
- اذا اخذت من المصدر نفسه مرتين متتاليتين فكتب في المرة الثانية المصدر نفسه ونشير الى الجزء والصفحة
- مثال تطبيقي :
- "المسودة : هي الصحيفة او الصحائف تكتب اول كتابة ... " (١)
- "المراجعة الاولى هو ان ينتهي الباحث من تسويد المادة والتعليق عليها ويقوم بمراجعتها للتأكد من سلامة التعبير " (٢)
- اما اذا اخذت من المصدر لكن بطريقة غير متتالية وفي نفس الصفحة فنكتب في الهامش المصدر السابق

-
- (١) اصول البحث ، الفضلي، عبد الهادي ، مطبعة شريعت ، قم - إيران ، (ط:١)، (ت:١٤٢٦هـ) ص ٢٩٢ .
 - (٢) المصدر نفسه ، ٢٩٢-٢٩٣ .

مثال تطبيقي

يمر البحث العلمي بمرحلتين :
 الاولى : جمع المادة العلمية
 والثانية : صياغة البحث
 ١- جمع المادة العلمية :

لجمع المادة العلمية يقوم الباحث باستخدام احد الطرق التالية

- أ- طريقة البطاقات او نطلق عليها الجذاذات (١)
- "المسودة : هي الصحيفة او الصفائف تكتب اول كتابة ... " (٢)
- الطريقة الثانية هي الكراس او الملف وتتبع نفس طريقة الجذاذات(٣)

-
- (١) اصول كتابة البحث وقواعد التحقيق ، فضل الله ، مهدي ، درا الطليعة ، بيروت - لبنان ، (ط:١)، (ت: ١٩٨٨) ، ٧٧ .
 - (٢) اصول البحث ، الفضلي ، عبد الهادي ، مطبعة شريعت ، قم - إيران ، (ط:١)،(ت:١٤٢٦هـ) ص ٢٩٢ .
 - (٣) المصدر السابق ، ٧٨ .

فمثلا وجدت في هذا الكتاب مفهوم الاعانة ووجدت في كتاب اخر ايضا مفهوم الاعانة
اعمل بطاقة اخرى كالبطاقة السابقة وهكذا الى ان اكمل جميع الخطة التي عملتها ثم
بعد جمع المعلومات كاملة ، تبدأ مرحلة الانتقاء للوصول إلى افضل النتائج
ب- الملف او الكراس : وهو عبارة عن دفتر او مجموعة اوراق يقسم فيها المادة حسب
الخطة المعدة وتتبع نفس الخطوات التي اتبعناها في اعداد البطاقة ولكن تبقى
البطاقة افضل من الكراس وذلك:

ان البطاقات يتم عرضها جميعا فانتهي المادة بينما الملف او الكراس فعند تقليب
الصفحات للحصول على المعلومات قد يقل التركيز فتفوتني معلومة .
في الوقت الحاضر ممكن الاستعانة بفتح فولدرات في الحاسبة وتجميع المادة عن
طريق المكتبات الالكترونية باستخدام نفس التقنية فتوفر الوقت والجهد ويتمكن الباحث
من اعداد بحثه بفترة وجيزة جدا

وجمع المعلومات يكون عن طريق الاقتباس والاقتباس على نوعين
الاقتباس المباشر او ما يسمى ب(الاقتباس الحرفي)

او الاقتباس غير المباشر او ما يسمى ب(الاقتباس اللا حرفي)

أ- الاقتباس الحرفي : هو ان يقوم الباحث بنقل كلام المصدر او المرجع من
تغيير وفي هذه الحالة يجب ان يضع النص المقتبس بين شولتين
صغيرتين " نكتب النص ونغلقه " او ((قوسين صغيرين))

ب- الاقتباس اللا حرفي : وهو ان يقوم الباحث يأخذ الفكرة من النص ثم يعبر
بلغته الخاصة في هذه الحالة لا يوضع الكلام بين اقواس

المبحث الثاني :مفهوم الاعانة ومواد
تحققها
المطلب الثاني مفهوم الاعانة

قواعد الفقه المعاصر ،الشيرازي ،
مكارم ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان
(ط:١) (١٤٤١هـ) ج ١ / ٣٠

ان مفهوم الاعانة من المفاهيم التي اختلف الفقهاء في تحديدها لذا لا بد قبل
الدخول في بيان حقيقتها ان نتطرق لأمرين لهما مدخلية في فهم حقيقة الاعانة
الأمر الاول : هل الاعانة من الحقائق الشرعية التي تولى الشارع الحكيم بيانها
وتحديد مفهومها ام من الموضوعات المستنبطة التي يرجع فيها الى الفقيه.
أم من الموضوعات العرفية وهذا ما ناقشه المحقق السبزواري في مهذب
الأحكام وانتهى إلى إن الإعانة من الموضوعات التي يرجع فيها إلى العرف حيث
قال في معرض حديثه عن مسألة من ليس أهلا للفتوى يحرم عليه الإفتاء : (إن
الإعانة ليست من الموضوعات التعبدية الشرعية حتى نحتاج في فهمها الرجوع
الى الشارع ولا من الموضوعات المستنبطة حتى نحتاج فيها الى إعمال الرواية ،
بل هي من المفاهيم المتعارفة العرفية الشائعة بينهم في جميع أمورهم
الاجتماعية)